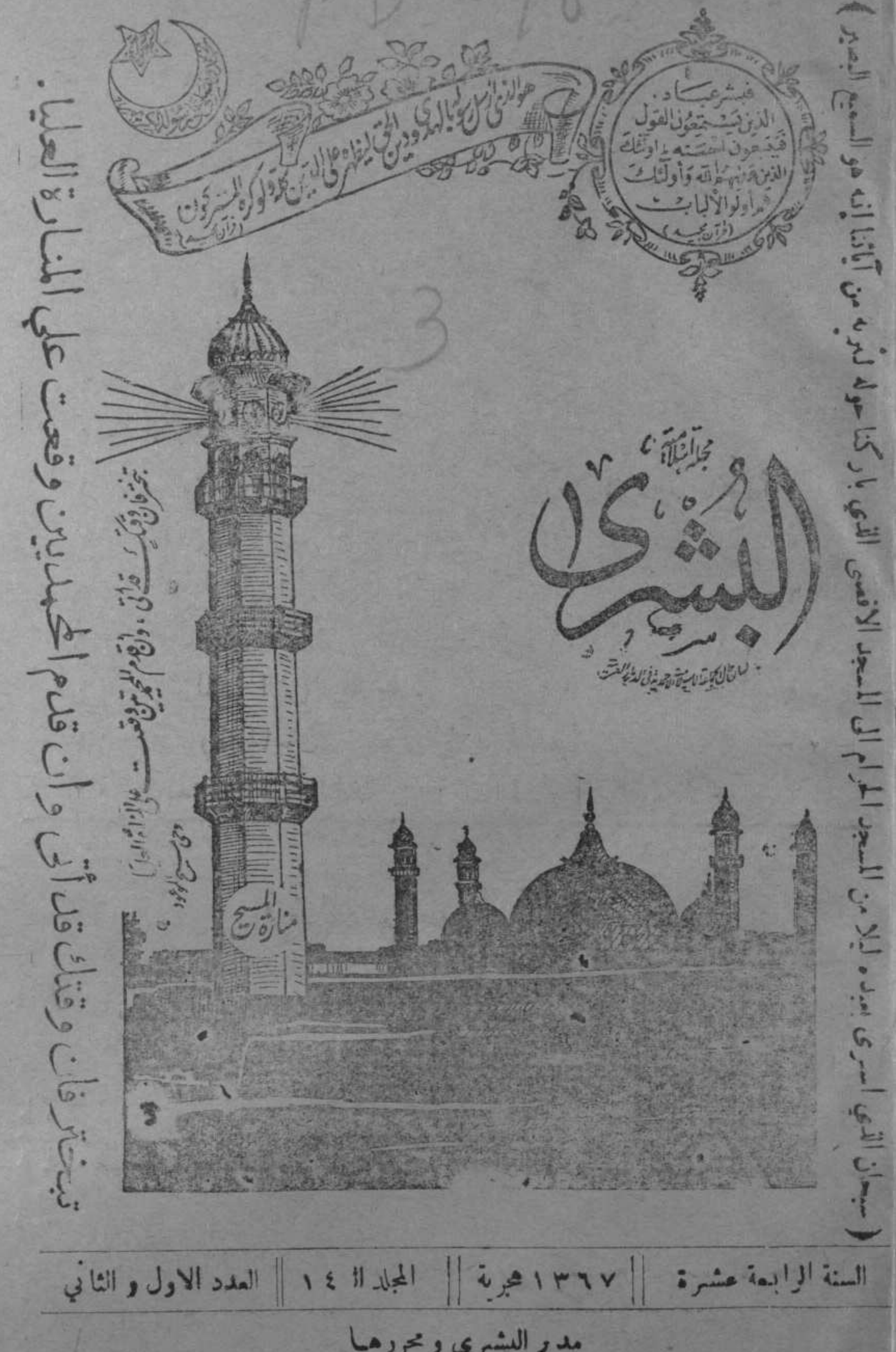


السنة الرابعة عشرة || ١٣٦٧ هجرية || المجلد ١٤ || العدد الاول و الثاني

مدير البشرى و محررها
المبشر الاسلامي محمد شريف الاحمدي
(جبل الكرمل : حيفا ـ فلسطين)

فهرست المواضيع

نبذة من أخبار الجماعة

— تدل الانباء الواردة من المركز أن مولانا أمير المؤمنين أيده الله بخير و عافية .

— نزل سعادة السير محمد ظفر الله خان بدمشق — في طريقه من أميركا الى موطنه باكستان — فاستقبلته الحكومة السورية و جماعتنا بالشام استقبالا حسنا ، و أدب لسعادته (فخامة السيد شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية) مأدبة فخمة ، ضمت أركان الحكومة وأنعم على سعادته بوسام (امية) تقديراً لدفاعه المجيد عن الارض المقدسة .

— أسندت الوزارة الخارجية لدولة باكستان الى سعادة السير محمد ظفر الله خان .

— أهدت الجماعة الاحمدية (تفسير القرآن المجيد باللغة الانكليزية) الى صاحبة السمو الملكي (الأميرة اليزابث) ولية عهد المملكة البريطانية بمناسبة زواجها ، فقبلته و

البقية على الصفحة الاخيرة من هذا العدد

بسم الله الرحمن الرحيم

الاشتراكات: من أنصار البشرى ٢٠ شلنا سنويا / من الآخرين في فلسطين ٢٠٠ قرشا » / في البلاد الاخرى ٥ شلنات »

مجلة اسلامية

البشرى

لسان حال الجماعة الاسلامية الاحمدية في الديار العربية

مدير البشرى ومحررها

المبشر الاسلامي محمد شريف احمدي

(جبل الكرمل - حيفا - فلسطين)

مجلة اسلامية دينية شهرية تصدر من جبل الكرمل : حيفا – فلسطين

السنة الرابعة عشرة	محرم و صفر سنة ١٣٦٧ هجرية	العدد الاول والثاني

الموافق فتح ١٣٢٦ و صلح ١٣٢٧ هش — كانون الاول ١٩٤٧ و كانون الثاني ١٩٤٨ ع

بسم الله مجريها و مرساها ان ربي لغفور رحيم

البشرى في عامها الرابع عشر

دخل البشرى اليوم في عامها الرابع عشر ، فنحمد الله على ما وفقنا لاعلاء كلمته وذكر رسوله خاتم النبيين . و نصلي و نسلم على سيد الورى ، ينبوع المعرفة والهدى ، أصفى الأصفياء ، وإمام الاتقياء و الانبياء (محمد) المصطفى ، و على آله و أصحابه اجمعين . و ندعو الله عز و جل أن يبارك في ذرية و جماعة خاتم الخلفاء والاولياء ، جري الله في حلل الانبياء ، سيدنا (احمد) المرتضى القادياني المسيح المحمدي الموعود و الامام المهدي المعهود عليه الصلوة والسلام ، الذي ارسل لاصلاح ما فسد و تجديد

ما اندرس من معالم الشريعة الاسلامية الغراء و إقامتها و إحياء الدين الاسلام و إظهاره على الاديان كلها ، و لو كره جميع المشركين . و نتضرع اليه تعالى أن يوفقنا لاداء الأمانة التي حملناها طوعا و جعلنا من المفلحين ، و يفتح آذان قومنا لسماع الحق المبين ، و يشرح صدورهم لقبول الحق والحكمة و يملأ الارض بعباده المخلصين الموحدين ، و يعيد الى الاسلام حياته الاولى . و يظهر في هذه الايام ثانية شوكة رسوله خاتم النبيين ، و يجمع عباده على دينه الاسلام و يمحو الكفر و الفسق و الشرك من العالمين .

هذا و كنا عزمنا مع وجود ﴿ اوزار الحرب ﴾ على إصدار البشرى شهريا بحجمها الاول من هذه السنة حسب طلب كثير من قرائنا الكرام ، و لكن اكفهرار جو فلسطين و تلبد غيوم المصائب و المتاعب و الشدائد و الشقاء في افقها و اضطراب حبل الأمن فيها اضطرابا كليا و انقلابها الى ساحة القتال و الملاحم بعد صدور قرار تقسيمها و انقطاع كل نوع من المساعدة المالية من البلدان الخارجية ، قد حالت دون المضي في عزمنا بل جعلتنا في حيرة من أمرنا : أ نيئس من استتباب الامن و حلول السلام في مهد المسيح و ارض الاسراء ونتوقف عن اصدار ﴿ البشرى ﴾ لأجل انقطاع المواصلات ، و ازدياد البليات ، و كثرة النفقات ، و قلة الواردات ، أم لا نعبأ بهذا الطوفان من المصائب و المصاعب ، و نبذل أقصى ما في وسعنا لابقاء صحيفتنا حسب المنهاج الذي رسمناه كرها ابان الحرب العالمية الثانية — أمّ المشاكل الحالية — على الاقل ، أي الاكتفاء بنشر معارف القرآن المجيد و كلام المسيح الموعود و خليفته عليهما السلام و تقليل المقالات الاخرى الى أقصى حد ممكن و نشر عدد محدود من الصفحات إذا قدر الله لنا الحياة و النجاة من هذه المعمعة ! و ظل الورق موجوداً في السوق ! و أخيراً اخترنا الامر الثاني قائلين : —

﴿ بسم الله مجريها و مرساها ان ربي لغفور رحيم ﴾

و متوكلين عليه تعالى حسب أمره ﴿ و على الله فليتوكل المؤمنون ﴾ و متيقنين انه سبحانه و تعالى سينزل يوما لنصرتنا و يزيل العقبات كلها و يبدل العسر باليسر و يأتي بالفتح بيده الخير وهو على كل شيء قدير .

منير

حجة الاسلام الحي

ميرزا محمود احمد امام الجماعة الاحمدية يدعو

زعيم البهائية الى الفصل بين الاسلام والبهائية

دعا سيدنا و مولانا أمير المؤمنين (ميرزا بشير الدين محمود احمد) الخليفة الثاني للمسيح الموعود والمهدي المعهود (امام الجماعة الاسلامية الأحمدية) أيده الله بنصره العزيز — في سنة ١٣٥٧ هـ — زعيم الطائفة البهائية « شوقي » الى

الفصل بين الديانتين — الاسلام والبهائية — بالدعاء

أي بطلب كلاهما من الله اظهار آية سماوية جديدة على يد الصادق من الفريقين لاثبات صدق دينه — الاسلام أو البهائية — وأرسل حضرته هذه الدعوة اليه مسجلا بالبريد . فما كان جواب زعيم البهائية سوى الجمود و السكوت التام كأصحاب القبور الى يوم النشور .

و ها نحن نقدم اليوم مرة أخرى دعوة إمامنا أيده الله — حسب أمره — الى زعيم البهائية ، و نطلب منه أن ينتهز هذه الفرصة الذهبية و يخرج الى الميدان الروحاني كالفرسان (راجع الأقدس صفحة ١٣ و ٣٠) و يثبت بآية سماوية — لادخل فيها لأيدي البشر مطلقا — أن الشريعة البهائية نسخت الشريعة الاسلامية حقا وحلت محلها و ورثت بركاتها ، وهي الديانة الوحيدة للوصول الى الله و نجاة البشر في هذه الأيام .

و إن كان عاجزاً عن ذلك — ونحن نعلم علم اليقين أنه عاجز كما كان جده عاجزاً عن ذلك في زمان سيدنا (احمد) المسيح الموعود عليه السلام — فليطلب من سيدنا إمام الجماعة الاحمدية آية سماوية جديدة لاثبات صدق الاسلام (حسب الشروط المذكورة في اشتهارنا نداء المنادي رقم ١٦) و يشاهد الآية و يدخل في دين الله القيم الحي الاسلام .

هذا و نرجو من الطائفة البهائية أن تحث « ولي أمرها » على قبول هذه الدعوة وإظهار صدق البهائية ، و نذكره بأن إثبات صدق البهائية أولى من تعهد المقبرة البهائية في (حيفا) . و ما علينا إلا البلاغ ، والسلام على من اتبع الهدى ؟

مكتوب مفتوح

من المبشر الاسلامي الاحمدي بالديار العربية

الى غبطة البطريرك الماروني « انطون عريضة »

أيها الحبر الجليل نائب ابن الجليل ! صاحب البشارة والانجيل ، قد دعوت علماء الاسلام في السنة الماضية للنضال ، وإظهار قوة الاسلام وصدقه بالمقال ، فقبلنا حالا دعوتك ، و دعوناك الى بغيتك ، و اخترنا (القدس) ميداناً للمناظرة ، و ١٢ يوماً — على عدد الحواريين — للمناضلة ، وقدمنا اليك ثلاثة مباحث ، ليبحث فيها كل مُباحث ، و اقترحنا أيام عيد الفصح (المنصرم) ميقاتاً ، و أثبتنا ذلك في جوابنا المطبوع إثباتاً ، و أرسلناه اليك مسجلا بالبريد ، و طلبنا منك جوابه مطبوعا و مسجلا بالبريد ، في بحر شهر واحد من يوم وصوله الى جنابك ، لنقطع الخصام حسب خطابك ، فلم نجد بعد منك — وقد مضت سنة كاملة — جوابا مطبوعا ، كما كان مطلوبا ، لا باطلا ، و لا صوابا ، أفتظن أن الامر قد انتهى بالسكوت ، و البلاء قد زال عنك بالصموت ؟ كلا ! و الله الذي انزل التوراة على موسى والانجيل على عبده عيسى ، و الفرقان على سيد الورى ، (محمد) المصطفى ﷺ ، لن نتركك حتى نريك الحق حقا حقاً ، و ندك جبل الباطل دكا دكا ، فاما أن تحضر الى ميدان الوغى ، أو تعلن عجزك أو عذرك الشرعي — كالمرض أو الخوف أو قلة الزاد و عدم وجود الراحلة — عن القيام بهذه الوغى ، بالفاظ صريحة لا تقبل التأويل ، وكلمات لا تحتاج الى الجرح و التعديل ، و لا مفر لك من هذين الطريقين ، فاختر أحسن الامرين ، ليعرف الغالب من المغلوب و يتميز الصدق من المين ، و يتضح الحق لذوي الضمائر الحية وأصحاب العينين . هذا و إياك والعذر بالاحوال السياسية . فانها ليست بأسوأ من أيام التحدي ، ثم أنا و إياك من رجال الدين فما لك و للسياسة . فاعمل حسب وصية المسيح ع « دع الموتى يدفنوا موتاهم » واترك السياسة لرجالها وهم بفضل الله كثيرون لا يحصى عددهم . و اعلم يا صاحب السيادة ! أننا لم نشترط عليك بالجواب المطبوع إلا لرفع كل التباس . و دفع كل وسواس . و السلام على من ترك الهوى ، و اتبع الهدى ؟

محمد شريف

من كلام خاتم الخلفاء والاولياء

سيدنا أحمد المسيح الموعود والمهدي المعهود عليه السلام

« اله ذو بنات وبنين ! »

« و عجبت للنصارى و لا عجب من المسرفين ، أنهم يقرون بأن عيسى كان عبد الله و ابن آدم و كان يقول اني رسول الله و عبده و حث الناس على التوحيد و الاجتناب من الشرك و انكسر و تواضع و قال لا تقولوا لي صالحا ثم يجعلونه شريك الباري و يحسبونه رب العالمين . و يقولون ما يقولون ولا يخافون يوم الدين . و يظنون أن المسيح صلب و لعن لاجل معاصيهم و أخذ لانجائهم و عذب لتخليصهم ، و إن الخلق أحفظ الأب بذنوبهم ، وكان الاب فظاً غليظ القلب ، سريع الغضب ، بعيداً عن الحلم و الكرم ، مغتاظاً كالحرق المضطرم ، فأراد أن يدخلهم في النار ، فقام الابن ترحماً على الفجار ، و كان حليما رحيما كالابرار فمنع الأب من قهره وزيادته ، فما امتنع وما رجع من إرادته ، فقال الابن يا أبت إن كنت أزمعت تعذيب الناس و لا تقتنع و لا تغفر ، و لا ترحم و لا تزدجر ، فها أنا أحمل أوزارهم ، و أقبل ما أبارهم ، فاغفر لهم و افعل بي ما تريد ، إن كان قليلا أو زيد ، فرضي الاب على أن يصلب ابنه لاجل خطايا الناس . فنجا المذنبين وأخذ المعصوم وعذبه بأنواع البأس ، كالمذنبين . هذا ما قالوا و لكن العجب من الاب الذي كان نشوانا أو في السبات ، أنه نسي عند صليب ابنه ما كتب في التوراة وقال لا أهلك إلا الذي عصاني ولا آخذ أحداً مكان أحد من العصاة ، فنكث العهد . وأخلف الوعد ، وترك العاصين وأخذ أحداً من المعصومين . لعله ذهل قوله السابق من كبر السن وأرذل العمر و كالناس المعمرين .

والعجب من الابن انه كان يعلم أن معشر الجن سبق الانس في الخطأ و لا ينهجون مهجة الاهتداء بل تجاوزوا الحد في شباهة الاعتداء ثم تغافل من أمر سيئاتهم و ما توجه الى مواساتهم و ما شاء أن ينتفع الجن من كفارته و يكون لهم حياة من ابارته و نجاة من نار أبدية التي أعدت لهم فما نفعهم ابارته و لا كفارته و كانوا يؤمنون بالمسيح كما شهد عليه الانجيل بالبيان الصريح فكأن الابن ما دعا تلك المذنبين الى هذا القرى و تقاعس كبخيل

و ضنين . و من المحتمل أن يكون للاب ابن آخر صُلب لتلك المعشر بل من الواجبات أن يكون كذلك لتنجية العصاة فان ابنا إذا صلب لنوع الانسان مع قلة العصيان فكم من حري أن يصلب ابن آخر لنوع جنيّ الذي ذنبه أكبر و أكثر و إلا فيلزم الترجيح بلا مرجح باليقين و يثبت بخل الاب أو بخل البنين . و لا شك أن فكرة مغفرة قوم عادين و التغافل من قوم آخرين عدول صريح و ظلم مبين . بل يثبت من هذا جهل الاب المنان أما كان يعلم أن المذنبين قومان ولا يكفي لهم صليب بل اشتدت الحاجة الى أن يكون ابنان و صليبان ، لا يقال ان الابن كان واحداً فرضي ليصلب لنوع الانسان و ما كان ابن آخر لكفارة ابناء الجان لانا نقول في جوابه إن الاب كان قادراً على أن يلد ابنا آخر و ما كان كالعاجز الحيران فلا ريب انه ترك الجن عمداً أو من النسيان أو ما صلب ابنا ثانيا مخافة بتره كالجبان و من المحتمل ان يكون الابن الآخر أحب من الابن الاول الى الاب التوقان ! و هذا ليس بعجيب عند ذوي الاذهان ! فانه قد يتفق أن الاصغر من الابناء يكون أحب الى الآباء ففكر في هذه الآراء. وفي إلــه هو ذو بنات و بنين ! و سبحان ربنا عما يخرج من أفواه الظالمين .

ثم بعد ذلك نرى أن آدم كان أول أبناء الله في نوع الانسان و قد أقرت أناجيل النصارى بهذا البيان و من المعلوم أن الفضل للمتقدم لا للذى جاء بعده كالمضاهين و قد خلق الله آدم بيده و على صورته و نفخ فيه روحه بكمال محبته و أما المسيح فما كان لبنة أول الاساس بل جاء فى اخريات الناس و كان من المتأخرين .

ثم العجب أن اله النصارى ولد الابن و لم يلد البنات ! كأنه عاف الأختان أو كره أن يصاهره الصفتات أو لم يجد كفؤه الشرفاء السرات فهل من أعجوبة في السكارى مثل اطروفة النصارى ؟ أم هل رأيت مثلهم من المغلين ؟

والاصل الموجب الجالب الى هذه العقيدة الفاسدة و الامتعة الكاسدة انهما كهم فى الدنيا مع هجوم أنواع العصيان وشوق نعماء الجنان مع رجس الجنان وأنت تعلم أن الشح يعمي رؤية الصواب فلا يفتش الشحيح المجهول من الوهاد و الحداب بل يسعى مستعجلا الى ملامح السراب بمجرد استماع قول الكذاب واذا بلغها فلا يجد إلا وادي التباب فتضطرم نار العطش و تثب عليه كالذئاب ويحترق القلب كاحتراق الجلباب فيسقط على الارض من غلبة الاضطراب و يطير روحه كالطير و يلحق بالميتين . » (نور الحق . الجزء الاول)

الاســـــلام بري من البهائيـــة

(٤)

تابع نبذة من نوادر الشريعة البهائية

الاموات والبلور والخواتم

« قد حكم الله دفن الاموات فى البلور أو الاحجار « الممتنعة » أوالاخشاب الصلبة اللطيفة و وضع الخواتيم المنقوشة عليها في اصابعهم أنه لهو المقتدر العليم . (« ص ٣٥)

أمر آخر !

حرم عليكم نقل الميت أزيد من مسافة ساعة من المدينة ان ادفنوه بالروح والريحان في مكان قريب . (الاقدس ص ٣٦)

صلوة الجنازه

قد نزلت في صلوة الميت ستة تكبيرات من الله منزل الآيات و الذي عنده علم القراءة له أن يقرأ ما نزل قبلها و إلا عفى الله عنه انه لهو العزيز الغفار . (الاقدس ص ٥)

اثاث البيت

كتب عليكم تجديد أسباب البيت (يعني أثاث البيت . محمد شريف) بعد انقضاء « تسعة عشرة سنة » كذلك قضي الامر من لدن عليم خبير . . . . والذي لم يستطع عفا الله عنه . (الاقدس ص ٤٢)

السائل محروم

لا يحل السؤال و من سئل « حرم عليه » العطاء . (ص ٤١)

الكرسى على السرير

قد منعتم من الارتفاع على المنابر من أراد أن يتلو عليكم آيات ربه فليقعد على « الكرسي الموضوع على السرير » و يذكر الله ربه و رب العالمين ، قد أحب الله جلوسكم على السرير و الكراسي .

(الاقدس صفحة ٤٢ ـ ٤٣)

طلاب الحرية جهال

انا نرى بعض الناس أرادوا الحرية و يفتخرون بها اولئك في جهل مبين ، ان الحرية تنتهي عواقبها الى الفتنة التي لا تخمد نارها كذلك يخبركم المحصي العليم .

(الاقدس صفحة ٣٤)

حرق بنى آدم

من أحرق بيتاً متعمداً فاحرقوه و من قتل نفسا عامداً فاقتلوه . (ص ١٩)

قواعد اللغة العربية و الشريعة البهائية !

يا معشر العلماء ! لا تزنوا كتاب الله بما عندكم من القواعد و العلوم انه لقسطاس الاعظم و انه بنفسه لو انتم تعلمون . »

(الاقدس صفحة ٣٠ ، المطبوع بمطبعة الآداب في بغداد)

* * * * * * *

الخلاصة

أيها القارئ الكريم ! يتبين من هذه المقارنة الوجيزة بين الشريعة الاسلامية الغراء والشريعة البهائية و نوادرها أن الشريعة البهائية تناقض الشريعة الاسلامية تناقضا تاما و تختلف عنها اختلافا بينا ، لا مجال للتوفيق بينهما ابداً ، و لا باب للتأويل مطلقا ، فادعاء البهائيين بانهم « مسلمون » ادعاء باطل محض .

كلمة الفصل

هذا و يكفي لنا القول في بطلان هذه الشريعة المختلقة المستورة المهجورة كصاحبها منذ تسطيرها على وجه القرطاس انها تدعو الى الشرك و الوثنية الاولى ، و تأمر الناس باتخاذ مؤلفها « حسين علي » الهـا و عبادة قبره المهجور . ثم انها ناقصة و باطلة تخالف سنة الكون في بعض الاحيان ، و الفطرة الصحيحة في بعض الاحيان ، كما و انها ليست بشئ من حيث تهذيب النفوس البشرية ، و علاج امراض البشر الروحانية ، و الامراض الاجتماعية و الاخلاقية ، و كذلك من حيث الفصاحة و البلاغة .

و هذا هو السبب أن الطائفة البهائية و على رأسها زعيمهم يخفونها عن العالم ولا يقومون بطبعها ونشرها ، مع أن حجمها لا يتجاوز عن ٤٠ صفحة من حجم البشرى (و من كان في ريب من قولنا هذا فليطلب من زعيم البهائية نسخة من الاقدس ثم لينظر جوابه) وان في ذلك لدليل على صدق قول الله عزوجل في كتابه الحميد الفرقان المجيد : —

﴿و مثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار﴾

فتوى الحكم العدل

هذا ونختتم هذه المقالة بكلمات سيدنا و مولانا الحكم العدل ، خاتم الخلفاء و الأولياء ، جريّ الله في حلل الأنبياء ﴿ميرزا غلام احمد القادياني﴾ المسيح الموعود والمهدي المعهود ، مؤسس الجماعة الاسلامية الأحمدية ، عليه الصلوة و السلام : —

« ألا ان لعنة الله على الذين يقولون انا نأتي بمثل القرآن ، انه معجزة لا يأتي بمثله أحد من الانس والجان ، وانه جمع معارف ومحاسن لا يجمعها علم الانسان ، بل انه وحي ليس كمثله غيره وإن كان بعده وحياً آخر من الرحمان ، فان لله تجليات في ايجاده ، وانه ما تجلى ولا يتجلى من بعد كمثل تجليه لخاتم انبياءه ، وليس شأن وحي الاولياء كمثل شأن وحي الفرقان ، وإن اوحي اليهم كمثل كلمات القرآن ، فان دائرة معارف القرآن اكبر الدوائر ، وانها أحاط العلوم كلها وجمع في قصها السرائر ، وبلغت دقائقها الى المقام العميق الغائر . وسبق الكل بياناً وبرهاناً وزاد عرفاناً ، وانه كلام الله المعجز ما قرع مثله آذاناً ، ولا يبلغه قول الجن والانس شأناً — الهدى والتبصرة لمن يرى ، صفحة ٢٢ - ٢٣ » .

« وانه (سيدنا محمداً ﷺ) خاتم النبيين ، وعلم المقبولين ، ولا يدخل الحضرة ابداً إلا الذي معه نقش خاتمه وآثار سنته ، ولن يقبل عمل ولا عبادة إلا بعد الاقرار برسالته والثبات على دينه وملته ، وقد هلك من تركه وما تبعه في جميع سننه على قدر وسعه وطاقته ، ولا شريعة بعده ولا ناسخ لكتابه ووصيته ، ولا مبدل لكلمته ولا قطر كمزنته ، ومن خرج مثقال ذرة من القرآن ، فقد خرج من الايمان ، ولن يفلح احد حتى يتبع كل ما ثبت من نبينا المصطفى ، ومن ترك مقدار ذرة من وصاياه فقد هوى ، ومن ادعى النبوة من هذه الامة وما اعتقد انه رُبي من سيدنا محمد خير البرية ، وبأنه ليس هو شيئاً من دون هذه الاسوة وان القرآن خاتم الشريعة ، فقد هلك وألحق نفسه بالكفرة الفجرة ، ومن ادعى النبوة ولم يعتقد أنه من أمته وبأنه انما وجد كلما وجد من فيضانه ، وانه ثمرة من بستانه ، وقطرة من تهتانه ، وشعشع من لمعانه ، فهو ملعون ولعنة الله عليه وعلى أنصاره وأتباعه وأعوانه . لا نبي لنا تحت السماء من دون نبينا المجتبى ، ولا كتاب لنا من دون القرآن وكل من خالفه فقد جرَّ نفسه الى اللظى ، ومن أنكر أحاديث نبينا التي قد نقدت ولا تعارض القرآن ، فهو أخو ابليس وانه ابتاع لنفسه اللعنة وأضاع الايمان — مواهب الرحمن ، صفحة ٦٨ - ٦٩ » .

والسلام على من اتبع الهدى م؟ [signature]

سعادة السير محمد ظفر الله خان

ممثل دولة (باكستان) في هيئة الامم المتحدة يدافع عن الارض المقدسة دفاعاً مجيداً

يعلم قراء البشرى الكرام أن سعادة السير محمد ظفر الله خان — ركن من أركان الجماعة الاحمدية — كان نزل بالارض المقدسة فى أواخر سنة ١٩٤٥ ع، و كان أعلن حين وروده هنا أنه جاء الى هذه الارض لزيارتها و ليتفقد بنفسه شؤونها وشؤون أهلها و يبحث عن الأسس التي يجب أن يؤسس عليها الدفاع عنها. وكنا ذكرنا أحوال رحلة سعادته مفصلا في حينه (اقرأ العدد الاول و الثاني من المجلد الثاني عشر للبشرى) و قد جاء فيها أن مندوب الهيئات العربية الذي رافق سعادته أثناء زيارته القدس الشريف و المناطق و المشاريع العربية فى هذه البلاد كان طلب من سعادته حين توديعه : —

« أرجو أن تنقل الى أصدقائك من الانجليز النبلاء فى الهند و بريطانيا ما سمعته عن عدالة قضيتنا ليكونوا عونا للعرب في انصافهم و تائيد مطالبهم »

فأجاب سعادته : —

« سأكون أميناً فى نقل ما سمعت و لمست بنفسى من وجهة نظر إخواني عرب فلسطين ولئن كان تأثيري من هذه الناحية لا يتجاوز واحداً فى المائة أو الالف مما ينشدون إلا أنه تعالى يقول (و لا تقنطوا من رحمة الله) . . . . .
أعاهدك بأني سأكون نصيركم — وكقاض (*) أن أعتقد أنني بذلك أكون نصير الحق ! . . . . » البشرى صفحة ١٩ المجلد ١٢ عن جريدة « الوحدة » الغراء .

فأوفى سعادته بعهده هذا في مناسبات عدة بالهند بعد رجوعه من هذه الديار كما لا يخفى على قرائنا و قراء الصحف العربية و مستمعي المذياعات الكرام.

(*) كان سعادته قاضي (محكمة الهند الكبرى) في تلك الايام .

و أخيراً أراد الله تعالى أن تتحرر الهند من الاستعمار البريطاني و تؤسس فيها اكبر دولة اسلامية مستقلة ﴿ باكستان ﴾ و بعيَّن سعادته ممثلا لها فى اكبر هيئة دولية « هيئة الامم المتحدة » و يشترك مع إخوانه ممثلى جامعة الدول العربية في دورتها التي كانت قضية فلسطين هي الشغل الشاغل لها ، ليتمكن من نصرة الحق و إيفاء عهده بصورة يرضى عنه ربه و يدركه كل عربي و غربي .

وليس يخاف على كل لبيب أن بعض الدول الكبرى شاءت أن تحيد عن مبادئ الحق والعدالة وتسعى لتقسيم فلسطين سعيا عظيما لاجل الحصول على ميادين اقتصادية ومواقع عسكرية استعداداً لطامة الكبرى الآتية التى تلوح البشر ولا تبقي ولا تذر ! ، فلذا أصبح الذود عن عروبة فلسطين أمراً محفوفا بالأخطار و الدفاع عنها صعبا جداً و الامل بالنجاح ضعيفا ! و لكن الصعاب لا تثبط المؤمنين و إجماع من لا يؤمنون بالله و لا باليوم الآخر ولا يدينون دين الحق على أمر باطل لا يرد المؤمنين عن رفع صوت الحق و الجدال بالتي هى أحسن . وندرأينا أن سعادة ﴿ السير ظفر الله خان ﴾ يصبح لنا مثالا في ذلك إذ قام بواجبه أحسن قيام فى مثل هذه الظروف الصعبة الحرجة ، التي تزعزع الجبال عن مراكزها ، و أوفى بعهده و بر بوعده ودافع عن الارض المقدسة دفاعا مجيداً شهدت به قاعة هيئة الامم ونقلت عنها خطاباته الصحف و المجلات و محطات الاذاعة الشرقية و الغربية على حد سواء حتى علم كل شرقي و غربي أنه يوجد بعد فى الدنيا رجال كأمثال السير محمد ظفر الله خان الذين لا يخافون فى الحق لومة لائم و يدافعون عنه و ينصرونه خالصة لوجه الله ! لا يريدون بذلك من أحد جزاءاً و لا شكوراً !! . و صرَّح العرب بأن سعادته قد دافع عن الارض المقدسة دفاعا مشكوراً دونه دفاعهم عنها حتى قيل في أروقة هيئة الامم : إذا فشل مشروع تقسيم فلسطين وجب علينا — العرب — أن نقيم للسير ظفر الله خان تمثالا في بلادنا اعترافا بخدماته و مساعيه في هذه السبيل .

و كنا نود أن نسجل بالبشرى جميع ما نشرته الصحف العربية من خطابات سعادته البليغة و حججه المفحمة فى هيئة الامم للدفاع عن عروبة هذه الارض و حفظ كيان أهلها — إعترافا بجميل سعادته و احسانه الينا — إلا ان ضيق المقام يحول دون ذلك ، فلذا نكتفى بتسجيل خطابه الاول الذي استغرق ١١٥ دقيقة و يُعد أطول خطاب في سبيل فلسطين ألقي على مسامع ممثلي هيئة الامم الموقورة . و ندعو الله عز و جل أن يبارك في عمر

سعادته و يجزيه عنا أحسن الجزاء ، و يكثر من أمثاله في الاسلام لتكون كلمة الحق هي العليا و يكتب البقاء و الخلود لدولة (باكستان) و ينعم على أهلها بالرفاهية والرخاء و يحفظهم من كل ضراء و بأساء و يوفقهم دائما لاعلاء كلمة الحق و الدفاع عن حقوق المظلومين ، ويوفق الدول الاسلامية جمعاء للاتحاد والوحدة التامة في قضاياها العامة كاتحادها و تضامنها في قضية هذا البلاد و يجعلها كالبنيان المرصوص و يزيل عنها كابوس المغضوب عليهم والضالين . آمين . وهذا نص الخطاب ننقله عن جريدة « فلسطين (يافا) » الغراء المنشور في عددها ٦٧٣٤ ، الصادر في ٨ تشرين الاول ١٩٤٧ م : —

« الباكستان تنتصر لعرب فلسطين »

بيان مندوبها الرائع امام اللجنة الخاصة .

ليك ساكس - في ٧ - روتر و يونايتد برس — لما اجتمعت اللجنة الخاصة بقضية فلسطين اليوم دعا المستر ايفات رئيسها الاسترالي (السير ظفر الله خان) ممثل الباكستان الى الكلام فوقف السر ظفر الله و قال : —

« إن مشروع تقسيم فلسطين هو من الناحية الطبيعية و الجغرافية شر و بلاء و ينطوي على اجحاف شائن حقا ، وقد تصبح فلسطين الشرارة التى ستشعل حربا أعظم من الحروب العالمية التى شاهدها العالم حتي الآن ، و قد تكون فلسطين كذلك وبفضل التلاعب بحقوقها سببا في فقدان كل ثقة بأمانة و عدالة الدول .

وقد انتقد السر ظفر الله مرّ الانتقاد خطاب مندوب اورغواي أمس الذي زعم فيه أن الهجرة العربية الى فلسطين مباحة ولا قيود عليها و ان الهجرة اليهوديه هي وحدها المقيدة ! فقال : إن العكس هو الصحيح .

وأشار السر ظفر الله خان الى أن مشكلة فلسطين بدأت منذ ٣٢ سنة وكان ذلك حين وعد الانكليز العرب باستقلال بلادهم ، و من بينها فلسطين ، إن هم انضموا الى

صفوفهم ضد الأتراك .....

مسألة المشردين

و تناول الخطيب من بعد مسألة المشردين اليهود الذين يرغبون فى الذهاب الى فلسطين ، فقال : لماذا لا تبيح كل دولة أراضيها لهجرة كل من يرغب فى الهجرة اليها، إذا كانت المسألة مجرد الرغبة فى الهجرة ؟ و يوجد في البنجاب الآن خمسة ملايين شخص مشرد و لو فرضنا ان هؤلاء رغبوا فى الهجرة الى اميركا فهل مجرد رغبتهم هذه تبرر أن تفرض هيئة الامم على اميركا وجوب قبولهم في اراضيها ؟ و اذا كان هذا المبدأ يعتبر مبدأ مغلوطا في اميركا و في غيرها فلماذا تعتبرونه صحيحا في فلسطين فقط ؟

مشروع التقسيم

ثم قال : إن مشروع التقسيم يعني أن يصبح العرب في أكثر من نصف أراضي البلاد أقلية و يصبح في إمكان اليهود أن يقيموا لهم هناك مملكة سياسية تملك السيطرة التامة و هذا حل فاسد ، تماما كما لو جعل العرب أقلية في كل فلسطين ....

تقسيم الهند

و تناول فكرة ان تقسيم الهند يعتبر سابقة لتقسيم فلسطين ، فقال : ان المسلمين و غير المسلمين كانوا في الهند و من الهند حين بحث فى مستقبل دستور الهند . و الاكثرية و الاقلية في الهند هم من أبناء الهند ، فأين هذا من هؤلاء اليهود الذين يحملون الى فلسطين من مختلف أقطار العالم حملا ليصبحوا فيها اكثريه بين أصحاب البلاد الاصليين ؟ و ثم شيء آخر ، و هو أن التقسيم فى الهند قد تم برضاء المسلمين و الهندوس من أبنائها أما التقسيم فى فلسطين فلا يكون من ورائه سوى النزاع الذي لا ينتهي .

علاج الحالة

ان أول واجب على هيئة الامم هو البحث في هل لا يزال هناك أمل في اتفاق العرب و اليهود ؟

و علاج الحالة هو أن توصي هيئة الامم باقامة دولة فلسطينية مستقلة يحتفظ فيها اليهود بحريتهم التامة كأقلية و يجب أن توضع لهذه الدولة الضمانات الكافية للاقليات وضعا يجعل للمحكمة الدولية عند الضرورة حق تنفيذها .

الوعد الباطل

وذكر السير ظفر الله خان أن وعد بلفور شيء باطل وملغى ، لأن العرب رفضوه منذ البداية وهو ينص نصا صريحا على وعود قاطعة للعرب ، و أحد لم يخطر له أن وعد بلفور يعني إقامة دولة يهودية في فلسطين أو في أي جزء منها ، والانكليز لم يضطربوا في سياستهم هنا فقط بل لقد كانوا مضطربين كذلك في اتفاقاتهم السرية مع فرنسا لتقطيع أوصال العرب

الصهيونية لن ترضى

و هذا الذي ذكرته عن الدولة المستقلة في فلسطين حيث يعيش اليهود فيها أقلية مضمونة الحقوق قد لا يرضي الصهيونيين إلا أن عدم رضاء هؤلاء الناس لا يعني بالضرورة أن ترمي هيئة الامم العرب في فلسطين بالظلم وترتكب ضدهم ما ينافي تماما ميثاق الامم المتحدة

١١٥ دقيقة

هذا و قد استغرق خطاب مندوب الباكستان ١١٥ دقيقة . . . . . ! ؟

وعد الله معه وعود الحكومة البريطانية

وعد للعرب

٢٤ تشرين الاول ١٩١٥ م

من السير هنري مكماهون المندوب السامي البريطاني بمصر الى شريف مكة (الملك) حسين المعظم

« خولت باسم حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى أن أعطيكم التأكيدات التالية وأن أجيب على كتابكم بما يلي : « إن إنكلترا مستعدة . . . . للاعتراف باستقلال العرب ضمن البلاد المشمولة في الحدود والتخوم التي اقترحها شريف مكة ، وأن تؤيد ذلك الاستقلال و تضمن بريطانيا العظمى حماية الاراضي المقدسة من كل اعتداء خارجي ، و تعترف بأنها مصونة من كل تعد ، وتقدم بريطانيا إرشادها للعرب عند ما تسمح الحالة بذلك ، و تساعدهم على تأليف شكل الحكومة التي يلوح أنها أفضل الاشكال في مختلف البلاد العربية المذكورة »

وعد لليهود

من لورد بلفور وزير خارجية بريطانيا الى البارون روتشيلد

« يسرني أن أوجه اليك باسم الحكومة البريطانية التصريح الآتي بالعطف على الأماني اليهودية ، وهو تصريح عرض على الحكومة البريطانية و أقرته : وهو :

رئيس الوزارة البريطانية ووعد بلفور

« نشرت جريدة هاآرتس (اليهودية) نص الخطاب الطويل الذي ألقاه المستر تشرتشل في مجلس العموم البريطاني عند ما جرت المناقشات حول قضية فلسطين ، و وردت في هذا الخطاب عدة نقاط هامة إذ استعرض تشرتشل القضية منذ الحرب العالمية الاولى الى الآن وقال انه كواحد من الذين أيدوا الصهيونية منذ تأسيسها يعرف بالتاكيد أن القصد من وعد بلفور هو انشاء وطن قومي في قسم من فلسطين لا فيها كلها وانه لا يجوز قبول الهجرة اليهودية إلا عما يتفق مع الاستيعاب الاقتصادي وانه هو الذي ابتكر تعبير الاستيعاب الاقتصادي في سنة ١٩٢١ وان الحكم الاول و الأخير في تعيين المقدرة على الاستيعاب هو حكومة الانتداب وحدها . وفي خلال ربع القرن الماضي نفذنا هذه السياسة فزاد عدد اليهود من ٨٠ الفا الى ٦٠٠ الفا . واعترف المستر تشرتشل بأن السبب في ثورات العرب الماضية هو أن الحكومة كانت تسمح لليهود بأن يتجاوزوا الحدود . ثم أشار المستر تشرتشل الى ظروف انكلترا في الحرب الماضية وقال انه هو شخصيا أصدر أمره بتسليح اليهود وتنظيمهم تنظيما عسكريا حتى أصبحوا قوة لا يستهان بها وكنا متأكدين من أن اليهود لن يتعاونوا إلا معنا واعترف المستر تشرتشل بان السبب في وقوع ثورة العراق وغيرها من المظاهر عند العرب هو سياسة بريطانيا وتأييدها للصهيونية ولو لا ذلك لما فعل العرب شيئا ضد انكلترا . ثم تحدث المستر تشرتشل عن وعود حزب العمال لليهود وقال : انها كانت سببا مباشراً لجموح اليهود و وقوع الحوادث الأخيرة . » (جريدة « الدفاع ـ يافا » الغراء) م

« ان حكومة جلالته تنظر بعين العطف الى إنشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين و سوف تبذل ما في وسعها لتحقيق هذه الغاية . و من المفهوم انه لن يعمل شي قد يضر بالحقوق المدنية و الدينية للطوائف غير اليهودية الموجودة في فلسطين ولا بالحقوق السياسية التي يتمتع بها اليهود في أي بلد آخر » ٢ تشرين الثاني سنة ١٩١٧ م

البشرى: وعدان من نوع السحر الافرنجي حارت عقول كثير من الناس في فهم مدلولهما أيعملوا حسب الاصل المتفق عليه « إذا تعارضا تساقطا » و يرموهما في سلة المهملات و تبقى فلسطين عربية ؟ أم يدخلوا سيفين في غمد واحد ؟ أم ماذا .... ؟

« كيف انتشر الاسلام في افريقيا الغربية »

« ينزل العاصمة الآن (الحاج فضل الرحمن حكيم) وهو مبشر اسلامي أوفدته الطائفة الأحمدية منذ ٢٥ سنة الى غربي افريقية لنشر الدين الاسلامي في ربوعها فأدرك نجاحا يذكر ، وهو في طريقه الى فلسطين يحمل الى ابنائها تأييد إخوانهم مسلمي غربي افريقية الذين يهتمون بقضيتهم . وقد زار حضرته دار الكفاح وأفضى اليها بالحديث الآتي ، قال :

في سنة ١٩٢٢ أوفدتني الطائفة الاحمدية القاديانية في الهند الى افريقية الغربية للتبشير بالاسلام فى المستعمرات البريطانية الثلاث وهي نيجيريا وشاطئ الذهب وسيراليون

وقد مضى عليّ ٢٥ سنة متجولا فى هذه المستعمرات أبشر بالاسلام وأنشر العلم والثقافة بين شعوب تلك المناطق فدخل على يدي كثيرون فى الاسلام فأسست لهم ٨ مدارس تدرس باللغتين العربية و الانكليزية ، ذلك ان الحكومة فى تلك المستعمرات لا تعير التعليم كبير اهتمام ، وستؤسس فى القريب العاجل كلية علمية تدرس باللغتين العربية و الانكليزية والاساتذة الذين سيتولون التدريس في هذه الكلية هنود تعلموا فى بريطانيا .

وقد ازداد عدد المسلمين فى هذه المستعمرات الثلاث زيادة كبرى وخاصة فى نيجيريا التي تعد بحق ثانى مملكة اسلامية تابعة لبريطانيا بعد الهند ، وهنالك كثير من المساجد في شاطئ الذهب وقد نيف عددها على الثلاثين وقد أسست كلها خلال اقامتي هنالك .

وحالة المسلمين في تلك المستعمرات متأخرة نوعا ما ولكنهم تنبهوا الآن ويحاولون التقدم في جميع مرافق الحياة ليحتلوا المركز اللائق بهم بين الشعوب الاسلامية .

ويعطف المسلمون هناك عطفا كبيراً على العرب والمسلمين ويهتمون بقضية فلسطين ويتتبعون سيرها خطوة خطوة ، وقد أعلنوا مراراً استنكارهم للحركة الصهيونية و التقسيم و تأييدهم المطلق لعرب فلسطين في جهادهم ضد قوى الاستعمار و الصهيونية

و قبل سفري بأيام عقد اجتماع كبير فى نيجيريا ضم نحو ٤٠ الف مسلم أعلنوا فيه تأييدهم لعرب فلسطين فى جهادهم و استعدادهم لنجدتهم ، و أعلنوا كذلك تأييدهم لمصر في كفاحها ضد الاستعمار والكوليرا و تمنوا له سرعة التخلص منها

وكذلك أعلنوا أسفهم لما يصيب المسلمين فى الهند من تعديات الهندوسيين المستمرة و قد لمست خلال المدة الأخيرة التي قضيتها فى المستعمرات الثلاث حركة ناشطة بين الشبان

مع المبشر الاسلامي الاحمدي

حيفا في ٦ ت ٢ — لمراسل فلسطين الخاص — قدم الى حيفا الحاج فضل الرحمن حكيم المبشر الاسلامى الاحمدي الذي قضى حوالي ٢٥ سنة في نيجيريا غربي افريقيا يقوم بدعوته الدينية ، و قد جاء حيفا يوم أول أمس في طريقه الى الهند ، و نزل ضيفا على الطائفة الأحمدية في « الكبابير » بضاحية جبل الكرمل .

وقد اجتمعنا بحضرته بصحبة السيد رشدي البسطي رئيس مجلس الطائفة و حدثنا أن حوالي اربعين الف مسلم اجتمعوا في عيد الأضحى في نيجيريا و اعلنوا تاييدهم لقضية عرب فلسطين و كلفوه بنقل شعورهم و تحيتهم و استعدادهم لكل تضحية مؤازرة لاخوانهم عرب فلسطين و نقل هذه التحية للهيئة العربية العليا و سيزور بعد غد — السبت — القدس للاجتماع بالهيئة العربية العليا لهذه الغاية

و حدثنا عن شيء من أعماله فى نيجيريا وكيف انه قضى زهاء ٢٥ سنة هناك وهو يحمل رسالته الروحية كما حدثنا عن انضمام الكثيرين الى دعوته ، و قد قام بتأسيس حوالي عشر مدارس هناك لتعليم اللغتين العربية والانكليزية و حوالي ثمانين مسجداً ، وكان المسلمون هناك فى ذاك الحين متفرقة كلمتهم فاجتمعت وابتدأوا يتثقفون حتى أصبحوا يرسلون بعثات علمية الى الخارج

ويعطف المسلمون هناك على فلسطين عطفا كبيراً ويهتمون بهذه القضية اهتماما بالغا وأعلنوا مراراً رفضهم للتقسيم وتاييد مطالب إخوانهم العرب لان فلسطين هي مهد المقدسات الاسلامية و المسيحية و قد أعلنوا مراراً أمامي عن استعدادهم للمجيء الى فلسطين و نصرة إخوانهم العرب .

و حدثنا عن الحركة الثقافية التي أخذت تنتشر هناك بين المسلمين فقال انهم يتكلمون العربية والانكليزية عدا لغتهم الاصلية ، وان الأحمدية عندما دخلت البلاد أنشأت المدارس و المساجد » « فلسطين (يافا) الغراء ، ٧ ، ١١ ، ٤٧ »

المسلمين ترمى الى الهجرة للبلاد العربية للاشتراك في حركة التحرير و النضال . . . . . . »

« الكفاح (دمشق) الغراء ، ٤ ـ ١١ ـ ١٩٤٧ »

شروط المبايعـــة للانضمام الى الجمـاعة الاحمـــــــدية

بقلم

خاتم الخلفاء والأولياء جرى الله في حلل الأنبياء
ميرزا غلام أحمـــد القاديانى
المسيح الموعود والمهدى المعهود عليه الصلاة والسلام

﴿ تعريب المبشر الاسلامي الاحمدي ﴾

الأول — أن يتعاهد كل مبايع من صميم فؤاده انه يجتنب الشرك حتى يدخل القبر .

الثاني — انه لا يقرب الزنا و يجتنب قول الزور و خيانة الأعين ، و يحترز من جميع انواع الفسق و الفجور و الظلم والخيانة ، و يتنكب عن طرق البغي و الفساد ، و لا يدع الثوائر النفسانية تتغلب عليه مهما كان الداعي اليها قويا و هاماً .

الثالث — انه يواظب على الصلوات الخمس بالالتزام طبقا لأوامر الله تعالى ورسوله الكريم صلى الله عليه وسلم و يداوم جهد المستطاع على إقامة التهجد والصلوة على النبى ﷺ و طلب العفو من ربـه على ذنوبه و الاستغفار ، و يذكر كل يوم نعمه و مننـه بخلوص قلبـه ثم يشكره عليها و يتخذ حمده و ثناءه ورداً له .

الرابع — انه لا يؤذى أحـداً من خلق الله عموما و المسلمين خصوصا بثوائره النفسانيـة لا بلسانـه ولا بيده ولا عن طريق آخر .

الخامس — انه يكون مخلصا لله تعالى وراضيا بقضاءه في جميع الاحوال : حالة الترح و الفرح والعسر و اليسر ، و الضنك و النعيم ، و يكون مستعداً لقبول كل ذلة و هوان و تحمل كل مشقة و عناء في سبيله ، و لا يعرض عنه عند حلول مصيبة أو نزول بليـة بل يمشي اليه قـدمـاً .

السادس — انه ينتهي عن اتباع التقاليد و العوائد و الاهواء و الامانى الكاذبة ، و يقبل حكومة القرآن المجيد على نفسه قبولا تاما ، و يتخذ قول الله و قول الرسول ﷺ دستوراً لعمله في جميع مناهج حياته .

السابع — انه يطلق الكبر و النخوة طلاقا باتاً ، و يقضي أيام حياته بالتواضع والخضوع ، و يقابل الناس بالبشر و يعاملهم بالحلم و الخلق الحسن .

الثامن — انه يكون الدين و عزته و مواساة الاسلام أعز عنده من نفسه و ماله و أولاده و من كل ما هو عزيز لديه .

التاسع — انه يواسي جميع خلق الله تعالى و يعطف عليهم ابتغاءاً لمرضاته ، و ينفق ، الى قدر الامكان ، كل ما رزقه الله من القوى و النعم في خير ابناء جنسه و نفعهم .

العاشر — انه يعقد مع هذا العبد عهد الاخوة خالصا لوجه الله تعالى على انه يطيعني في كل ما آمره به من المعروف ، ثم لا يحيد عنه و لا ينكثه حتى الممات ، و يكون في هذا العقد بحيث لا تعدله العلائق الدنيوية ، سواء اكانت علائق قرابة أو صداقة أو عمل ما ؟

﴿ اعلان (تكميل التبليغ) المنشور في ١٢ يناير سنة ١٨٨٩ ع ﴾

« بقية نبذة من أخبار الجماعة »

بعثت كتابا الى الجماعة ، تشكرها فيه شكراً جزيلا على « هذه المدية السنية الطاهرة » و أذاعت روتر أنه أول قرآن كريم أهدي الى الاسرة الملكية فى بريطانيا .

حكومة هندوستان و القاديان

المعركة الاولى من نوعها في تاريخ الاحمدية

— ساء حكومة هندوستان ثبات القاديان فى البنجاب الشرقية وصمودها فى وجه الهندوس فشجعت أذنابها « السيخ » على الهجوم عليها ، و مهدت لهم بتنفيذ الاحكام العرفية فيها ظلماً و أيدتهم بقواتها النظامية من البوليس و العساكر ، فأذعنوا لحكومتهم ، و هاجموا القاديان - وهم الوف - من جميع أطرافها في ٣ اكتوبر ٤٧ ، فنشب القتال بينهم و بين حماة القاديان من الشبان الاحمديين ودام ست ساعات متواليات ، استشهد فيه زهاء ٢٠٠ من شباننا ولما بلغ السيل الزبى قام الاحمديون بهجوم معاكس حسب أمر أميرهم ، فانهزم المهاجمون شر هزيمة ملطخين وجه حكومتهم وعلى رأسها الباندبت جواهر لعل نهرو تلميذ غاندي التي تدعى بأنها لا تسعى لاخراج المسلمين من هندوستان . وهذه المعركة هي الاولى من نوعها فى تاريخ الاحمدية (تغمد الله الشهداء برحمته و يكثر من أمثالهم فى الجماعة)

هذا و قد بلغ مولانا أمير المؤمنين حكومة هندوستان أن الجماعة الاحمدية لن تترك مركزها مهما كلفها ذلك من التضحيات ، إلا إذا أمرت حكومة هندوستان أمراً خطيا ، فلتتشجع حكومة هندوستان و تعطينا أمراً خطياً إذا كانت لا ترغب فى بقائنا فى مركزنا مطيعين لقانونها ! لنرى في أمرها !!

هذا « و يعلو اولوا الطغوى بأول أمرهم و أهل السعادة في الزمان المؤخر »

— لم تسمح حكومة هندوستان للاحمديين القاطنين فى هندوستان و باكستان للاشتراك فى الاجتماع السنوي للجماعة ، فانعقد فى القاديان لاهل القاديان ، و فى لاهور لاهل باكستان حسب أمر الامام ، و قد تليت رسالة الامام فى اجتماع القاديان بشر فيها الجماعة بقوله : إني أرى يد الله تكتب بشارة فتح الاحمدية فى السماء !

— أوفد الامام أيده الله خمسة مبشرين آخرين الى الافريقيا الشرقية و الغربية لاعلاء كلمة الله ، و هم الاساتذة الفضلاء الكرام : صالح محمد - محمد صادق - احمد شاه - محمد نور عبد الكريم ، رافقتهم السلامة ، و كتب الله لهم النصر و النجاح في أمرهم

الجماعة الاسلامية الاحمدية

مؤسسها بامر الله تعالى

خاتم الخلفاء والأولياء جرى الله في حلل الأنبياء
ميرزا غلام أحمد القادياني
المسيح الموعود والمهدي المعهود عليه الصلاة والسلام

١٢٥٠ - ١٣٢٦ هـ

غاية تأسيسها

احياء الاسلام واظهاره على الاديان كلها

امامها الحالي

ميرزا بشير الدين محمود احمد

مركزها العام

قاديان - بنجاب - الهند

فروعها ومراكزها التبشيرية

في جميع أنحاء العالم

شروط الانضمام اليها

عشرة ترسل مجانا الى الطالبين

من استزاد { فليزر أو يكاتب «مكتب البشرى» أو أقرب مركز من مراكزها التبشيرية اليه أو فرع من فروعها، والسلام على من اتبع الهدى }